

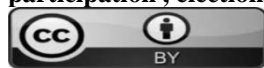


ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>Asst.Lect. Alaa Azweer
Dhumad Al-SarayWasit University -
College of Arts

Email:

alaa.thumed@uowasit.edu.iq**Keywords:****electronic press, the
public, Political
participation , elections****Article info****Article history:**

Received 30.Jun.2024

Accepted 28.Aug.2024

Published 15.Nov.2024

**Exploring the Role of the Electronic press in Educating the Iraqi Public about Political Participation in the 2023 Provincial Council Elections****A B S T R A C T**

The study intends to shed light on the function of electronic press, as well as its traits and approaches, in enhancing the public's awareness of the importance of actively voting in the governorate council elections and pinpointing the factors that discourage voters from taking part in the electoral process. As a result, the study's significance became apparent. The researcher's primary question for defining the research problem is: How does the electronic press contribute to the public's awareness of the importance of voting in the provincial council elections in Iraq?

Using the comprehensive inventory method to select the sample, the researcher used the descriptive survey method from November 15, 2023, to December 15, 2023. He distributed 40 items that represented the academic elites in the Wasit Governorate, which included Wasit University, Kut University College, and Imam Al-Kadhim College, peace be upon him.

The study arrived to the conclusion that there is a connection between the electronic press and its function in educating the public about voting participation. It also yielded a number of other findings, such as the high percentage of respondents (47.5%) who express trust in news distributed by the electronic press and the substantial role the electronic press plays in educating voters. In addition to its exhortations to vote, the study revealed that, at 37.5%, Facebook is the most widely utilized digital medium by the public for accessing election news.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol57.Iss1.4053>

دور الصحافة الالكترونية في توعية الجمهور العراقي ازاء المشاركة السياسية
في انتخابات مجالس المحافظات لعام ٢٠٢٣

م.م. علاء ازوير ضميد السراي
جامعة واسط / كلية الآداب . قسم الاعلام

المستخلص

يهدف البحث الى معرفة دور الصحافة الالكترونية وخصائصها وأساليبها في توعية الجمهور أزاء المشاركة في انتخابات مجالس المحافظات فضلا عن الوقوف على الأسباب التي تدفع الناخبين الى عدم المشاركة في العملية الانتخابية ، ومن هنا برزت أهمية الدراسة التي حدد فيها الباحث مشكلة البحث بالتساؤل الرئيسي الآتي: ما دور الصحافة الالكترونية في توعية الجمهور أزاء المشاركة في انتخابات مجالس المحافظات العراقية ؟
يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي استخدم فيه الباحث المنهج المسحي خلال الفترة الزمنية الممتدة من (١١/١٥ /٢٠٢٣ ولغاية ١٥ / ١٢ / ٢٠٢٣) ، معتمدا على اختيار العينة وفق أسلوب الحصر الشامل اذ وزع الباحث (٤٠) مفردة تمثل مجتمع البحث المكون من أساتيد الاعلام في (جامعة واسط ، كلية الكوت الجامعة ، كلية الامام الكاظم (عليه السلام)).

وتوصل البحث الى وجود علاقة بين الصحافة الالكترونية ودورها في توعية الجمهور أزاء المشاركة في الانتخابات فضلا عن الحصول على عدة نتائج منها ان معدل الثقة بالأخبار المنشورة عبر الصحافة الالكترونية كان مرتفعا ونسبة بلغت (٤٧.٥%) ، فضلا عن الصحافة الالكترونية تسهم اسهاما كبيرا في توعية الناخبين وحثهم على المشاركة في الانتخابات ، ووضحت الدراسة ان موقع الفيس بوك يعد ابرز المنصات الرقمية التي يستخدمها الجمهور للاطلاع على اخبار الانتخابات بنسبة بلغت (٣٧.٥%) .

الكلمات المفتاحية : الصحافة الالكترونية ، الجمهور ، المشاركة السياسية، الانتخابات.

الإطار المنهجي

أولاً: مشكلة البحث: يعد تحديد المشكلة ركنا جوهريا ومهماً في مختلف البحوث العلمية، وهي تعني سؤالاً يحتاج الى توضيح وإجابة أو موقفاً غامضاً يحتاج الى تفسير او حاجة لم تشبع (قنديلجي ، ١٩٩٣ ، ص٤٨ - ٤٩) ، وبالتالي فان البحث الحالي مهم من وجهة نظر الباحث في معرفة الدور الكبير الذي تلعبه الصحافة الالكترونية في حث الناخبين على المشاركة في انتخابات مجالس المحافظات لعام ٢٠٢٣ ، وذلك نظرا لتعثر اجراء الانتخابات المحلية منذ اخر عملية انتخابية جرت قبل عشر سنوات وتحديدا في عام ٢٠١٣ والتي تم تأجيلها اكثر من مرة بعد الاحتجاجات الشعبية التي شهدها العراق نتيجة عدم رضا الشارع العراقي على اداء الحكومات المحلية وبالتالي فان البحث يدرس مساهمة الصحافة الالكترونية في اعادة الثقة بالعملية الانتخابية من جديد ودفع المواطنين الى المشاركة الفاعلة في الانتخابات .

ثانيا : تساؤلات البحث

١. السؤال الرئيسي: ما دور الصحافة الالكترونية في توعية الجمهور ازاء المشاركة في انتخابات مجالس المحافظات العراقية؟

٢. الاسئلة الفرعية :

- أ. كيف تساهم الصحافة الالكترونية في تثقيف الناخبين بأهمية المشاركة في الانتخابات ؟
- ب. ما اساليب الصحافة الالكترونية في توعية الجمهور ازاء المشاركة في الانتخابات ؟
- ج. هل يواجه الناخبين تحديات تدفعهم للعزوف عن المشاركة في الانتخابات ؟

ثانياً: أهمية البحث:

يتطرق البحث الى قضية هامة شغلت بال الجمهور العراقي في السنوات الثلاث الماضية لاسيما بعد التجارب السابقة لمجالس المحافظات التي لم يلمس منها المواطن الكثير على صعيد خدمة المجتمع وتلبية طموحاته في الإعمار وتحسين الواقع الخدمي والمعاشي، ومن هنا انبثقت أهمية البحث من خلال الآتي :

١. على الصعيد العلمي فإن البحث الحالي جاء مكملاً الى الدراسات والبحوث التي تناولت دور وسائل الاعلام الرقمية في تعزيز العملية الديمقراطية والتثقيف نحو المشاركة في الانتخابات من خلال نشر المعلومات التي توضح للناخب الاجراءات التي اصدرتها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات المرتبطة بإرشاد الناخبين الى حرية التصويت وكيفية القيام بعملية التصويت، لاسيما وان العالم اصبح بفضل شبكة الانترنت عبارة عن قرية صغيرة تخطت حواجز الزمان والمكان وبالتالي أصبحت الصحافة الالكترونية منبرا مهم لطرح الرؤى والافكار ووجهات النظر والمناقشات حول المواد الاعلامية المنشورة خلالها والتي تتعلق بانتخابات مجالس المحافظات وحث المواطنين على المشاركة في العملية الانتخابية .

٢. البحث الحالي يتيح للمجتمع المشاركة في النقاشات التي تدور حول الانتخابات بطريقة وفرت له الاطلاع على برامج المرشحين والأحزاب وعودهم الانتخابية والتي يتم نشرها وتوثيقها عبر الصحافة الالكترونية .

٣. يهتم البحث بقياس مدى معالجة الصحافة الالكترونية للعملية الانتخابية وحث الجمهور على الادلاء بصوته فيها بالرغم من ان الكثير من افراد المجتمع يرون عدم جدوى اقامة الانتخابات لأنها لم تحقق طموحات الشعب ولم تنهض بالواقع الخدمي للمحافظات .

ثالثاً: أهداف البحث

١. الهدف الرئيسي: معرفة دور الصحافة الالكترونية في توعية الجمهور ازاء المشاركة في انتخابات مجالس المحافظات .

٢. الاهداف الفرعية :

١. التعرف على خصائص الصحافة الالكترونية ودورها في حث الجمهور على المشاركة في الانتخابات .

٢. الكشف عن اساليب الصحافة الالكترونية في التوعية بأهمية اجراء الانتخابات والمشاركة فيها .

٣. الوقوف على الأسباب التي ادت الى عدم المشاركة في العملية الانتخابية .

رابعاً : فرضية البحث : توجد علاقة بين الصحافة الالكترونية ودورها في توعية الجمهور ازاء المشاركة في الانتخابات .

خامساً: منهج البحث وادواته : استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي باعتباره ملائماً لهذا النوع من الدراسات الاعلامية وقد استخدم الباحث اسلوب الحصر الشامل لعينة مكونة من ٤٠ مفردة لمعرفة اراء جمهور محافظة واسط من النخب الاكاديمية الاعلامية (أساتيد الاعلام)، وقد وظف الباحث اداة الاستبيان التي تعد من اهم ادوات البحث العلمي في دراسات الجمهور.

سادساً: مجالات البحث

المجال المكاني : جامعة واسط - كلية الكوت الجامعة . كلية الامام الكاظم عليه السلام فرع واسط، وقد اختار الباحث هذه المؤسسات التعليمية في محافظة واسط لوجود اساتذة متخصصين في المجال الاعلامي في المؤسسات التعليمية الثلاث وعدم وجودها في مؤسسات اخرى في المحافظة .

المجال الزمني : اجري البحث خلال الفترة من ١٥ / ١١ / ٢٠٢٣ ولغاية ١٥ / ١٢ / ٢٠٢٣ ، وهي فترة ملائمة من وجهة نظر الباحث لكونها تسبق اقامة الانتخابات في موعدها المحدد من قبل المفوضية العليا للانتخابات في منتصف كانون الاول ٢٠٢٣ .

سابعاً: مجتمع البحث : يتكون مجتمع البحث من النخب الاكاديمية في محافظة واسط والذي يشمل أساتيد الاعلام في جامعة واسط . كلية الكوت الجامعة . كلية الامام الكاظم فرع واسط .

ثامناً: الدراسات السابقة

١. دراسة (القيم ، مهدي ٢٠١٠ ، ص ٢٢) : تسعى الدراسة الى معرفة الدور الايجابي لوسائل الاعلام الجماهيرية والشخصية في تشكيل الراي العام حول المشاركة السياسية في انتخابات مجالس المحافظات العراقية لعام ٢٠١٠ ، استخدم الباحثان الملاحظة المنظمة والمقابلات التي تم الاستماع لها لبعض أقطاب المفوضية ومنظمات المجتمع المدني العاملة على التتقيف ونشر ثقافة الانتخاب ، وقد اسفرت نتائج البحث عن وجود فقدان للثقة لدى الناخب بجدوى الانتخابات نتيجة المحاصصة السياسية والحزبية فضلا عن ان هناك ضعف وتخلف في الخطاب الاعلامي والإعلاني الخاص بالانتخابات .

٢. دراسة (الشيلخي ، ٢٠١٠ ، ص ١٤) : تسلط الدراسة الضوء على تغطية الصحافة الالكترونية لانتخابات مجالس المحافظات العراقية ، وقد اجريت من خلال تحليل مضمون تغطية صحيفتي الدستور والزمان بهدف التعرف على الموضوعات التي تناولها الصحيفتان اثناء تغطيتهما للانتخابات خلال الفترة من ١/١٢/ ٢٠٠٨ ولغاية ٢٨ / ٢ / ٢٠٠٩ وجاءت التغطية الصحفية للانتخابات والمرشحين بالمرتبة الاولى ، والتغطية الصحفية للانتخابات للأحزاب السياسية بالمرتبة الثانية ، وان الصحافة الالكترونية اتخذت موقفا ايجابيا من الانتخابات

٣. دراسة (عبد الباسط ، عفاف ، ٢٠١٩ ، ص ٦) : تهدف الدراسة الى وصف وتحليل اتجاهات الاساتذة الجامعيين نحو معالجة المدونات السياسية المرئية للانتخابات الرئاسية في الجزائر لعام ٢٠١٩ ، وقد استخدمت الدراسة استمارة استبيان لمعرفة اتجاهات الاساتذة الجامعيين في كلية علوم الاتصال والاعلام وكلية العلوم السياسية في جامعة العربي بن مهيدي في ام البواقي وتوصلت الى نتائج منها ان الذكور اكثر استخداما للمدونات السياسية من الاناث ، وتعالج المدونات السياسية موضوع الانتخابات بشكل جيد وتعتمد اسلوب عرض الحقائق وسهولة عرض الرسائل .

٤. دراسة (عامر ، ٢٠١٧ ، ص ٥٦٥ . ٥١٧) : سعت الدراسة الى توضيح الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الرقمية في تفعيل المشاركة السياسية لطلاب الجامعات المصرية من خلال الانتخابات البرلمانية ٢٠١٥ ، اعتمد البحث على المنهج المسحي من خلال اخذ اراء عينة عمدية من طلاب الجامعات المصرية متمثلة في (جامعة سيناء) كنموذج لطلاب المناطق الحدودية والجامعات الخاصة وطلاب المدن (جامعة القاهرة) و(جامعة الأزهر) كنموذج للتعليم الديني و(أكاديمية الفنون) كنموذج للتعليم الفني، وكشفت نتائج الدراسة إلي أن نسبة كبيرة من طلاب الجامعة يساهمون في مناقشة

الموضوعات السياسية عبر وسائل الإعلام الرقمية وذلك نتيجة لارتفاع نسبة استخدام الصفحات والمواقع السياسية من قبل الشباب الجامعي ، مع وجود علاقة بين اعتماد طلاب الجامعة على وسائل الإعلام الرقمية والمعرفة السياسية .

تاسعاً : مفاهيم البحث

١. الصحافة الالكترونية: هو مفهوم اطلق على الصحف التي تصدر على شبكة الانترنت على شكل جريدة مطبوعة على شاشة جهاز الحاسوب متضمنة الصورة والتمن والصوت والصور المتحركة، والتي يمكن ان تكون مماثلة للجريدة الورقية المطبوعة او ربما تكون عبارة عن عرض لأهم محتويات الجريدة الاصلية . (الفيصلي ، ٢٠٠٤ ، ص ١٠٣)
٢. الجمهور : ويتمثل في عدد من الناس الذين يعيشون في مكان واسع من الارض على اختلاف مستوياتهم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية فضلا عن انهم متباينون في المستويات العمرية والتعليمية . (الموسى ، ٢٠٠٩ ، ص ١٣٠)
٣. المشاركة السياسية : هي العملية التي يلعب فيها الفرد دورا هاما في الحياة السياسية للمجتمع بالطريقة التي تتيح له الفرصة في صياغة السياسة العامة للبلد . (بوشامة ، ٢٠١٨ ، ص ٣)
٤. الانتخابات : تعرف بانها عملية ادلاء الناخبين بأصواتهم لاختيار ممثلي الشعب وفقا لمقاعد معينة تمثل النسب السكانية للمحافظات، وتعتمد على طريقة حسابية تم اقرارها في النظام الانتخابي . (عليوي ، ٢٠٢٠ ، ص ٩٠)

الاطار النظري: المبحث الاول : الصحافة الالكترونية . خصائصها

مفهوم الصحافة الالكترونية :

يشكل هذا المفهوم واحدا من الاساليب الاتصالية والاعلامية التي استفادت من الشبكة العنكبوتية لاسيما مع التحول والتغير المستمر الذي يحدث عليها الامر الذي حتم ان تكون متفاعلة مع المستجدات التقنية للانترنت وتطوراتها الهائلة والمتسارعة (غريب ، ٢٠٠٨ ، ص ١٢٠) ، وبعد مضي عدة سنوات على اكتشاف الانترنت اصبح الفضاء الالكتروني يحتوي على العديد من النسخ الإلكترونية للصحف الورقية او مواقع تتولى نشر محتويات الصحيفة الورقية وهو ما عرف لاحقا بالصحافة الالكترونية التي اطلق عليها المتخصصون والباحثون في المجال الاعلامي مسميات اخرى كالصحافة الرقمية او الفورية او النسخ الالكترونية او صحافة الانترنت . (عبدالله ، ٢٠٠٢ ، ص ١٧٧)

وتعرف الصحف الالكترونية بانها تلك التي تصدر وتنتشر في فضاء الانترنت والتي يمكن ان تكون على شكل اصدارات او نسخ الكترونية للصحف المطبوعة أو بمثابة موجز لمحتويات النسخة الورقية او على شكل جريدة او مجلة الكترونية ليس لها بالضرورة اصدار مطبوع، فضلا عن انها تحتوي على كم هائل من الأخبار والتقارير والمقالات والقصص والصور والتعليقات. (شويلي ، ٢٠٠٣ ، ص ٤٥)، وتعرف ايضا بانها مفهوم يجمع بين مفهومين الاول الصحافة والثاني نظام الملفات المتسلسلة والمتتابعة لأنها تعد منشورات دورية الكترونية تقدم عرضا عن اهم الاحداث الحالية التي ترتبط بمواضيع خاصة ام عامة ويجري قراءتها عن طريق جهاز حاسوب واكثر الاحيان تكون متوفرة عبر الانترنت . (الشريف ، ٢٠٠٠ ، ص ١٨)

ونستخلص مما تقدم ان الصحافة الالكترونية هي تسمية اطلقت على كل الصحف الالكترونية العامة والمتخصصة التي تنشر عبر شبكة الانترنت والتي يجري تحديث مضامينها بشكل مستمر سواء كان يوميا او من ساعة أخرى يعتمد على الامكانيات المتوفرة لدى المؤسسة او المسؤول عن نشر الصحيفة على الانترنت .

خصائص الصحافة الالكترونية :

تتسم الصحافة الالكترونية بالعديد من الامكانيات التي تميزها عن الصحافة التقليدية ولعل ابرزها ما يأتي :

١. الفورية: فقد اتاحت الصحافة الالكترونية من خلال هذه الميزة نشر الاخبار بصورة فورية وسريعة لا تزيد على عدة ثواني وهي بذلك تسبق بقية وسائل الاعلام كالفنونات الفضائية والاذاعات والصحف التقليدية ، فضلا عن انه يمكن التعديل على نصوصها في كل وقت مما جعلها تنافسية مع الوسائل الاخرى . (امين ، ٢٠١٥ ، ص ٩١)
٢. القدرة على انشاء صحف متعددة الابعاد: وتعرف ايضا بخاصية التنوع وفيها تجاوزت الصحافة الالكترونية مشكلة المساحة المخصصة في الصحيفة سواء للأخبار او المقالات او التقارير او التحقيقات ، والتي كانت تعاني منها الصحافة التقليدية بفضل هذه السمة التي وفرت للصحفيين الحرية في النشر استطاعت تلبية رغبات الجمهور من خلال امكانية الرجوع الى الالاف المصادر المرتبطة بشبكة من المواقع الالكترونية . (الفيصل ، ٢٠٠٦ ، ص ١١٦)
٣. المرونة: وتعني سهولة الوصول الى لمعلومات والبيانات المتوفرة على شبكة الانترنت وازنها واسترجاعها والافادة منها في الكتابة الصحفية فهي توفر ارشيف الكتروني يمكن استخدامه في اي وقت . (عامر ، ٢٠١٨ ، ص ٤٢)
٤. قلة التكاليف: يحتاج اصدار صحيفة الكترونية كلفة مادية اقل لأنها تتطلب توفير تقنية الإنترنت فضلا عن اجهزة الحاسوب، على العكس تماما من الصحيفة الورقية التي تحتاج كلفة مادية اكثر نظرا لحاجتها الى الايدي العاملة والمطابع فضلا عن مشاكل التسويق والتوزيع . (الدليمي ، ٢٠١١ ، ص ٢١٦)
٥. العالمية : وفرت الشبكة العنكبوتية مجالا واسعا امام الصحافة الالكترونية لاخترق المسافات وتخطي الحواجز والحدود بصورة سريعة ويستطيع من خلالها الجمهور في اماكن من العالم تصفحها والاطلاع على الاخبار والمستجدات عن الاحداث اليومية . (عبدالفتاح ، ٢٠١٤ ، ص ١٦٥)
٦. التفاعلية : وهي من ابرز الخصائص التي تتميز بها صحف الانترنت كونها تسمح بالتفاعل بين الصحفية وجمهورها من خلال المشاركة والتعليق والاعجاب وطرح الآراء والافكار عن طريق البريد الالكتروني او زيارة الموقع الالكتروني للصحيفة . (بخيت ، ٢٠١١ ، ص ٤١)
٧. استخدام تقنيات حديثة : تميل الصحافة الإلكترونية الى اختصار النص والاعتماد على الصورة والصوت معا من خلال الفيديو فضلا عن الصورة الصحفية في تناولها للأخبار والاحداث الجارية وتتم عن طريق برامج معالجة النصوص عبر الحاسب الالي . (جاسم محمد شبيب ، ٢٠٠٨ ، ص ٤٥)
٨. التحديث المستمر : تتميز الصحافة الالكترونية بالتحديث المستمر للمعلومات والاخبار والمواد الاعلامية بدون الالتزام بمواعيد محددة بمعنى انها تتمتع بالقدرة على النشر والتوزيع في كل وقت . (الشخيلي ، ٢٠١٠ ، ص ٣٧)

المبحث الثاني : المشاركة السياسية والعملية الانتخابية

مفهوم المشاركة السياسية: ظهر هذا المفهوم في المجتمعات الاوربية ، اذ ان من المتعارف عليه أن قارة أوروبا كانت خاضعة لحكم الكنيسة والنبلاء الإقطاعيين والأباطرة والملوك في تلك العصور ، فتلك المجتمعات كانت آنذاك تعيش تحت وطأة الحكم الاستبدادي او ما يسمى بعصر الظلام والقهر لان القانون والسلطة مرهونة لإرادة الحاكم المستبد ، والجماهير لا تملك الحرية ولا الحقوق ، بل تعيش وفقا لقانون الحكام ورغباتهم ولا قانون يفرض عليهم ، فالحقوق والحرية كانت مصادرة من قبل الكنيسة وليس ذلك فحسب بل وضعت قيودا وحظرا الافكار والنشاطات الفردية والجماعية. (ابو حلاوة ، ١٩٩٨ ، ص ١٥)

ويقدم الباحثين والمختصين بالشأن السياسي عدة تعريفات لمفهوم المشاركة السياسية ، فمنهم من يرى بانها عملية اجتماعية سياسية طبيعية يلعب فيها المواطن دورا في صياغة السياسة العامة للبلد ويتم ذلم اما عن طريق التصويت في الانتخابات او الترشح لخوض غمار العملية الانتخابية . (زايد ، ٢٠٠٧ ، ص ١٧٢)

وتعرف الموسوعة العالمية للعلوم الاجتماعية المشاركة السياسية بانها " تلك الأنشطة الارادية التي يشارك بمقتضاها أفراد المجتمع في اختيار حكامه وصياغة السياسة العامة بشكل مباشر أو بشكل غير مباشر بمعنى مساهمة الفرد في مختلف مستويات العمل والنظام السياسي ". (جيملي ، ٢٠١٠ ، ص ٦٢)

ويمكن القول ان المشاركة السياسية تعطي الجمهور الحق في الحكم الديمقراطي الذي بواسطته يستطيع محاسبة الحكام والمسؤولين حول أداءهم الوظيفي ، والمشاركة تؤدي إلى المزيد من الاستقرار السياسي والاقتصادي للبلد وذلك يضمني الشرعية للنظام ، فضلا عن ذلك فان الجماهير من خلال مشاركتهم ومراقبتهم للسلطة السياسية يمكن لهم التأثير في اداء الحكومة. (نعمة ، ٢٠٠٩ ، ص ١٦)

المشاركة السياسية في انتخابات مجالس المحافظات

شهدت العملية السياسية في العراق بعد عام ٢٠٠٣ تغييرا واضحا في نظام الحكم وشكله بظهور التعددية السياسية والسماح لمؤسسات المجتمع المدني بالعمل ، فضلا عن توفر الحرية للفرد في التصويت او الانتخاب من عدمه، وهي احد اسس بناء الدولة الديمقراطية الحديثة ، وبالتالي اصبحت مشاركة المواطن في العملية السياسية سواء خلال اجراء انتخابات مجلس النواب او الانتخابات المحلية في المحافظات تلعب دورا محوريا في صنع القرار السياسي .

ومما لاشك فيه فان العملية الانتخابية تعد ممارسة معبرة وعملية عن موقف افراد الشعب من المشاركة في الحياة السياسية والتأثير فيها، وهي لا تقتصر على اختيار المرشحين الذين يمثلونهم في المجالس النيابية أو المحلية، بل تكون ممتدة لتشمل التفضيل بين برامج المرشحين السياسية والتي تحرص عليها الكتل والأحزاب السياسية التي ينتمون إليها . (علوان ، ٢٠٠٥ ، ص ٦٦) ، وقد منح الدستور العراقي لمجالس المحافظات الحق في إدارة شؤونها وفق مبدأ اللامركزية الإدارية، فهي تمثل بمثابة السلطة التشريعية والرقابية في كل محافظة، فضلا عن حقها في إصدار التشريعات والقرارات المحلية ، بما لا يتعارض مع الدستور والقوانين التي تصدر عن البرلمان والحكومة الاتحادية ، كما تستطيع المجالس ايضا وبموجب القانون تحديد ملامح السياسة العامة لكل محافظة تابعة لها ويجري التنسيق مع السلطات الاتحادية والوزارات ، فضلا عن امتلاك المجالس كافة الصلاحيات الرقابية على كافة دوائر الدولة في المحافظة، وذلك لضمان حسن أداءها، باستثناء بعض المؤسسات التابعة الى الوزارات مركزيا مثل الجامعات والكليات والمعاهد التي تخضع لسلطة وزارة التعليم العالي ، والمحاكم التي ترجع في قراراتها الى السلطة القضائية ، والوحدات العسكرية التابعة الى وزارة الدفاع .

(عبد الزهرة ، ٢٠٢٤ ، ص ٤)

الاطار العملي للبحث

(النتائج - الاستنتاجات - التوصيات)

النتائج : تضمنت استمارة البحث (١٨ سؤالاً) ، وزعت على ثلاثة محاور رئيسية ، الاول حول الخصائص الديموغرافية ، الثاني عن الصحافة الالكترونية والتوعية ، والثالث كان محور المشاركة السياسية ، ومبينة في نتائج البحث الموضحة تفصيلها ادناه :

المحور الأول: الخصائص الديموغرافية

١. الجنس: بينت النتائج أن عدد المبحوثين من الذكور يفوق عدد الإناث، فقد كان عدد الذكور (٣٠) مبحوثاً وبلغت نسبتهم المئوية ٧٥%، فيما بلغ عدد الإناث (١٠) مبحوثات بنسبة ٢٥%.

جدول رقم (١) جنس المبحوثين

ت	النوع الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية
١	الذكور	٣٠	٧٥%
٢	الاناث	١٠	٢٥%
	المجموع	٤٠	١٠٠%

٢. العمر: أوضحت النتائج ان (٧) مبحوثين وبنسبة بلغت (٥٠,١٧%) تتراوح اعمارهم بين (٢٥ - ٣٠) ، وان (١٤) مبحوثاً وهم يشكلون النسبة الأكبر والذين تتراوح اعمارهم بين (٣١ - ٣٦) بلغت نسبتهم (٣٥%)، أما المبحوثين الذين تتراوح اعمارهم بين (٣٧ - ٤٢) و بلغ عددهم (١١) مبحوثاً فقد كانت نسبتهم (٥٠,٢٧%) ، فيما اظهرت النتائج ايضا ان (٨) مبحوثين معدل اعمارهم اكثر من ٤٣ عاما بلغت نسبتهم (٢٠%) .

جدول (٢) يوضح معدل اعمار عينة البحث

ت	العمر	التكرار	النسبة المئوية
١	٣٠ - ٢٥	٧	١٧,٥%
٢	٣٦ - ٣١	١٤	٣٥%
٣	٤٢ - ٣٧	١١	٥٠,٢٧%
٤	٤٣ فما فوق	٨	٢٠%
	المجموع	٤٠	١٠٠%

٣. التحصيل الدراسي : بينت نتائج البحث ان (٢٠%) من عينة البحث حاملي شهادة الدكتوراه ، و النسبة الاكبر من عينة البحث والبالغة نسبتها (٨٠%) من حملة شهادة الماجستير .

جدول رقم (٣) التحصيل الدراسي للمبحوثين

ت	التحصيل الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
١	دكتوراه	٨	٢٠%
٢	ماجستير	٣٢	٨٠%
	المجموع	٤٠	١٠٠%

٤. الحالة الاجتماعية : ووضحت النتائج ان (١٨) تدريسياً من العينة المبحوثة غير متزوجين (عزاب)، والنسبة الأعلى من المبحوثين والبالغ عددهم (٢٢) تدريسياً متزوجين .

جدول رقم (٤) يوضح الحالة الاجتماعية للمبحوثين

ت	التحصيل الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
١	اعزب	١٨	٤٥%
٢	متزوج	٢٢	٥٥%
٣	مطلق	صفر	٠%
	المجموع	٤٠	١٠٠%

المحور الثاني : الصحافة الالكترونية والتوعية

١. ماهي التحديات التي تواجه الصحافة الالكترونية في توعية الجمهور ؟

النسبة الاكبر من العينة المستهدفة يرون ان اهم التحديات تواجه الصحافة الالكترونية في توعية الجمهور تعود الى اسباب تقنية والبالغ عددهم (١٢) اكاديميا ونسبة (٣٠%)، في المرتبة الثانية يرى (١٠) مبحوثين ان السبب يرجع الى تحديات اقتصادية ونسبة بلغت (٢٥%) ، ويذهب (٩) مبحوثين الى القول ان التحديات اجتماعية ونسبتهم (٢٢.٥%) ، فيما حل رابعا المبحوثين الذين يرجعون السبب الى تحديات سياسية وعددهم (٥) مبحوثين ونسبتهم بلغت (١٢.٥%) وفي المرتبة الاخيرة ذهب اربعة تدريسيين الى ان السبب يعود الى تحديات امنية ونسبة بلغت (١٠%) ، كما مبين في جدول رقم (٥) .

جدول رقم (٥) حول التحديات تواجه الصحافة الالكترونية في توعية الجمهور

ت	التحديات التي تواجه الصحافة الالكترونية	التكرار	النسبة المئوية
١	اجتماعية	٩	٢٢.٥%
٢	امنية	٤	١٠%
٣	اقتصادية	١٠	٢٥%
٤	تقنية	١٢	٣٠%
٥	سياسية	٥	١٢.٥%
	المجموع	٤٠	١٠٠%

٢. من وجهة نظرك كيف يمكن ان تساهم الصحافة الالكترونية في تثقيف الناخبين حول الانتخابات ؟

تساهم الصحافة الالكترونية في تثقيف الناخبين عن طريق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للتفاعل بين المرشح والناخب حسب وجهة نظر العدد الأكبر من المبحوثين البالغ عددهم (١٠) مبحوثين وبنسبة بلغت (٢٥%) ، فيما يرى ٨ مبحوثين وبنسبة بلغت (٢٠%) ان المساهمة تكون عبر انشاء منصات رقمية ترصد اداء الكيانات والائتلافات والمرشحين ، وفي المرتبة الثالثة ذهب (٧) مبحوثين وبنسبة بلغت (١٧,٥%) الى خيار استخدام الهاتف الذكي في تداول المعلومات عن العملية الانتخابية، اما المرتبة الرابعة فقد صوت (٦) مبحوثين الى ان الصحافة الالكترونية تساهم في التوعية بواسطة نشر استطلاعات الراي قبل العملية الانتخابية ونشر نتائج التصويت مباشرة بنسبة بلغت (١٥%) ، وجاء في المرتبة الخامسة خيار ان الصحافة الالكترونية توفر منتدى مفتوح للمناظرات بين المرشحين وصوت لها (٥) مبحوثين ونسبتهم (١٢,٥%) ، وحل خيار مساهمة الصحافة الالكترونية في التوعية عن طريق انشاء منصات رقمية ترصد اداء الكيانات والائتلافات والمرشحين وذهب اليه (٤) مبحوثين ونسبتهم (١٠%) .

جدول رقم (٦) يوضح مساهمة الصحافة الالكترونية في تثقيف الناخبين

ت	مساهمة الصحافة الالكترونية في تثقيف الناخبين	التكرار	النسبة المئوية
١	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للتفاعل بين المرشح والناخب	١٠	٢٥%
٢	انشاء منصات رقمية ترصد اداء الكيانات والائتلافات والمرشحين	٤	١٠%
٣	اطلاع الجمهور على الحملات الاعلامية للمرشحين وتصويرها ونشرها فوراً	٨	٢٠%
٤	توفر منتدى مفتوح للمناظرات بين المرشحين	٥	١٢,٥%
٥	نشر استطلاعات الراي قبل العملية الانتخابية ونشر نتائج التصويت مباشرة	٦	١٥%
٦	استخدام الهاتف الذكي في تداول المعلومات عن العملية الانتخابية	٧	١٧,٥%
	المجموع	٤٠	١٠٠%

٣. ما اساليب الصحافة الالكترونية في توعية الناخبين ؟

يفضل العدد الأكبر من المبحوثين والذين بلغ عددهم (١٣) مبحوثاً استخدام اسلوب الحملات الاعلامية على بقية الأساليب وبنسبة بلغت (٣٢,٥%) واختار (٩) مبحوثين أسلوب نشر أفلام دعائية قصيرة لسير المرشحين ونسبتهم (٢٢,٥%)، وجاء ثالثاً تفضيل (٨) مبحوثين وبنسبة (٢٠%) نشر اللقاءات التلفزيونية للمرشحين الموثقة على مواقع التواصل الاجتماعي، أما بالمرتبة الرابعة فقد ذهب (٧) مبحوثين الى استخدام أسلوب نشر الملصقات الاعلانية ونسبتهم (١٧,٥%)، فيما اختار ثلاثة مبحوثين وهم النسبة الأقل وبنسبة بلغت (٧,٥%) أسلوب عرض المناظرات الفيديوية بين المبحوثين .

جدول رقم (٧) يشير الى اساليب الصحافة الالكترونية في التوعية

ت	اساليب الصحافة الالكترونية في التوعية	التكرار	النسبة المئوية
١	عرض مناظرات فيديوية	٣	٧,٥%
٢	حملات اعلامية	١٣	٣٢,٥%
٣	نشر ملصقات اعلامية	٧	١٧,٥%
٤	افلام دعائية قصيرة لسير المرشحين	٩	٢٢,٥%
٥	نشر لقاءات تلفزيونية موثقة على مواقع التواصل	٨	٢٠%
	المجموع	٤٠	١٠٠%

٤. ماهي ابرز المنصات الرقمية التي تلعب دورا في تثقيف الناخبين بأهمية المشاركة في الانتخابات ؟
 احتل موقع الفيس بوك المرتبة الاولى على المنصات الرقمية التي يفضلها مستخدمي الصحافة الالكترونية وبلغ عددهم (١٥) مبحوثا ونسبة (٣٧.٥%)، وجاء ثانيا موقع اليوتيوب واختاره (٨) مبحوثين ، ونسبتهم (٢٠%) ، وفضل خمسة مبحوثين ونسبتهم (١٢.٥%) موقع تك توك ، واختار اربعة مبحوثين موقع تليجرام ، ونسبتهم (١٠%) ، فيما حل بالمرتبتين الخامسة والسادسة بالتساوي تفضيل استخدام موقع انستغرام والمواقع الالكترونية، والنسبة الأقل من المبحوثين وبلغ عددهم اثنان فضلوا استخدام المدونات في تثقيف الناخبين .

جدول رقم (٨) يبين ابرز المنصات الرقمية التي تلعب دورا في تثقيف الناخبين

ت	المنصات الرقمية	التكرار	النسبة المئوية
١	الفيس بوك	١٥	٣٧.٥%
٢	اليوتيوب	٨	٢٠%
٣	انستغرام	٣	٧.٥%
٤	تليجرام	٤	١٠%
٥	تك توك	٥	١٢.٥%
٦	المدونات	٢	٥%
٧	المواقع الالكترونية	٣	٧.٥%
	المجموع	٤٠	١٠٠%

٥. ماهي الوسائل الاعلامية التي تفضلها في متابعة برامج المرشحين ؟

وأظهرت النتائج ايضا ان (٢٠) مبحوثا ويشكلون نصف عدد افراد العينة يفضلون استخدام وسيلة الصحافة الالكترونية في متابعة برامج المرشحين على بقية الوسائل الاعلامية ونسبة بلغت (٥٠%)، وجاء التلفزيون بالمرتبة الثانية ضمن اختيارات المبحوثين وعددهم (١٠) تدريسين ونسبتهم (٢٥%) ، وفي المرتبة الثالثة فضل (٦) مبحوثين الصحافة الورقية ونسبتهم (١٥%) من عينة البحث ، فيما جاءت بالمرتبة الاخيرة وسيلة الاذاعة وفضلها (٤) مبحوثين ونسبة (١٠%) .

جدول رقم (٩) يوضح الوسائل الاعلامية التي يفضلها افراد عينة البحث في متابعة برامج المرشحين

ت	الوسائل الاعلامية	التكرار	النسبة المئوية
١	الصحافة الورقية	٦	١٥%
٢	الاذاعة	٤	١٠%
٣	التلفزيون	١٠	٢٥%
٤	الصحافة الالكترونية	٢٠	٥٠%
	المجموع	٤٠	١٠٠%

٦. ما هو الوقت الذي يفضله الناخبين في متابعة برامج المرشحين عبر الصحافة الالكترونية ؟

وحول الاوقات التي يفضلها المبحوثين في متابعة برامج المرشحين عبر الصحافة الالكترونية ، يرى (١٨) مبحوثا ونسبة بلغت (٤٥%) اختيار وقت المساء، في حين حل ثانيا تفضيل وقت العصر لدى المبحوثين الذين بلغ عددهم (١٢)

مبحوثا وكانت نسبتهم (٣٠%) ، وجاء ثالثا وقت الصباح وصوت له (٦) مبحوثين ونسبتهم (١٥%) ، اما وقت الظهر فحل اخيرا في اختيارات المبحوثين اذ فضله (٤) مبحوثين ونسبتهم (١٠%) .

جدول رقم (١٠) يوضح الاوقات التي يفضلها المبحوثين في متابعة برامج المرشحين بواسطة الصحافة الالكترونية

ت	الاقوات	التكرار	النسبة المئوية
١	صباحا	٦	١٥%
٢	ظهرا	٤	١٠%
٣	عصرا	١٢	٣٠%
٤	مساء	١٨	٤٥%
	المجموع	٤٠	١٠٠%

٧. ما مقدار وقت متابعتك لأخبار الانتخابات وبرامج المرشحين في الصحافة الالكترونية ؟

وبينت النتائج ان (١٣) مبحوثا يرون انهم يستخدمون الصحافة الالكترونية في متابعة اخبار الانتخابات مقدار (ساعتين) ونسبتهم (٣٢,٥%) ، وذهب (١٠) مبحوثين الى انهم يستخدمونها بوقت مقداره (اكثر من ساعة) ونسبتهم (٢٥%)، فيما يفضل (٩) مبحوثين اختيار وقت مقداره (اقل من ساعة) وبنسبة بلغت (٢٢,٥%) ، وذهبت العدد الاقل من عينة البحث وعددهم (٨) مبحوثين الى تفضيل وقت (ثلاث ساعات فاكثر) وبنسبة (٢٠%) .

جدول رقم (١١) يشير الى مقدار وقت متابعة المبحوثين لبرامج المرشحين المنشورة في الصحافة الالكترونية

ت	مقدار وقت المتابعة	التكرار	النسبة المئوية
١	اقل من ساعة	٩	٢٢,٥%
٢	اكثر من ساعة	١٠	٢٥%
٣	ساعتين	١٣	٣٢,٥%
٤	ثلاث ساعات فاكثر	٨	٢٠%
	المجموع	٤٠	١٠٠%

٨. ما معدل الثقة بالأخبار والمعلومات التي تحت على المشاركة في الانتخابات والمنشورة عبر الصحافة الالكترونية ؟
وفيما يخص معدل الثقة بالأخبار والمعلومات التي تحت على المشاركة في الانتخابات والمنشورة عبر الصحافة الالكترونية ، فقد اختار (١٩) تدريسيا من عينة البحث ان معدل الثقة مرتفعة وبنسبة بلغت (٤٧,٥%) ، بينما وجد ١٢ مبحوثا ان معدل الثقة يكون متوسطة ونسبتهم (٣٠%) ، اما النسبة الاقل من المبحوثين فبلغت (٢٢,٥%) ويرون معدل الثقة ضعيفا وكان عددهم تسعة مبحوثين.

جدول رقم (١٢) يوضح معدل الثقة بأخبار الانتخابات المنشورة عبر الصحافة الالكترونية

ت	معدل الثقة بأخبار الانتخابات المنشورة عبر الصحافة الالكترونية	التكرار	النسبة المئوية
١	ضعيفة	٩	٢٢,٥%
٢	متوسطة	١٢	٣٠%
٣	مرتفعة	١٩	٤٧,٥%
	المجموع	٤٠	١٠٠%

المحور الثالث : المشاركة السياسية

١. ما أهمية الانتخابات القادمة من وجهة نظرك في تحسين الواقع الخدمي للمحافظات؟

وعن أهمية الانتخابات القادمة في تحسين الواقع الخدمي للمحافظات ، ف جاء بالمرتبة الاولى ذهاب المبحوثين الذين بلغ عددهم (١٧) مبحثا الى انه ليس للانتخابات أي دور في تحسين الواقع الخدمي وبنسبة مرتفعة بلغت (٤٢,٥ %) ، وفي المرتبة الثانية صوت (١٣) ونسبتهم (٣٢,٥ %) الى أنه إذا ما جرى الاختيار الصحيح للمرشحين من الممكن تحسن واقع الخدمات، ووجد عشرة مبحثين ان الانتخابات لها دور في تحسين الواقع الخدمي للمحافظات وبنسبة بلغت (٢٥ %) من مجموع المبحوثين .

جدول رقم (١٣) يشير الى أهمية الانتخابات القادمة في تحسين الواقع الخدمي للمحافظات

ت	اهمية الانتخابات في تحسين واقع الخدمات	التكرار	النسبة المئوية
١	الانتخابات لها دور في تحسين الواقع الخدمي للمحافظات	١٠	٢٥%
٢	لا اري للانتخابات أي دور في تحسين الواقع الخدمي	١٧	٤٢,٥%
٣	إذا ما جرى الاختيار الصحيح للمرشحين من الممكن تحسن واقع الخدمات	١٣	٣٢,٥%
	المجموع	٤٠	١٠٠%

٢. هل راجعت المفوضية العليا للانتخابات في منطقتك لغرض تحديث بياناتك في سجل الناخبين؟

اما عن مراجعة المبحوثين عينة البحث للمفوضية العليا للانتخابات لغرض تحديث بياناتهم في سجل الناخبين فقد بين النتائج ان العدد الاكبر منهم والبالغ (٢٨) مبحثا ونسبتهم الاعلى بلغت (٧٠%) لم يراجعوا المفوضية لغرض التحديث ، في حين راجع المفوضية (١٢) مبحثا فقط وبنسبة بلغت (٣٠%) .

جدول رقم (١٤) يبين عدد و نسب مراجعة المبحوثين المفوضية لغرض تحديث بياناتهم

ت	تحديث بيانات الناخبين	التكرار	النسبة المئوية
١	نعم	١٢	٣٠%
٢	كلا	٢٨	٧٠%
	المجموع	٤٠	١٠٠%

٣. أترى ان برامج المرشحين والكيانات والاحزاب ملبية لطموحاتك ؟

وفيما يتعلق بتلبية برامج المرشحين والكيانات لطموحات المبحوثين ، جاء اولاً ان (١٨) مبحثا ونسبتهم (٤٥ %) لم يجدوا ان تلك البرامج ملبية لطموحاتهم ، في حين حل ثانيا تصويت (١٢) مبحثا على اختيار (محايد) وبنسبة بلغت (٣٠%) ، اما ثالثا فقد ذهب (١٠) مبحثين الى ان البرامج ملبية لطموحاتهم.

جدول رقم (١٥) يشير الى الموقف من تلبية البرامج الانتخابية لطموحات المبحوثين

ت	تلبية البرامج الانتخابية لطموحات المبحوثين	التكرار	النسبة المئوية
١	موافق	١٠	٢٥%
٢	محايد	١٢	٣٠%
٣	غير موافق	١٨	٤٥%
	المجموع	٤٠	١٠٠%

٤. في حال قررت المشاركة في انتخابات مجالس المحافظات القادمة، ماهي الأسس التي تركز عليها في عملية الاختيار؟

وقد وجد (٣٠) مبحوثاً وهم العدد الأكبر ونسبتهم (٧٥%) الى ان اهم الاسس التي يعتمد عليها الناخبين اذا ما شاركوا في الانتخابات سيكون التصويت لاختيار شخصيات تكنوقراط مستقلة او قوائم مستقلة، ويرى (٦) مبحوثين، ونسبتهم (١٥%) الى انهم سيعتمدون الى اختيار كيانات او احزاب او شخصيات اسلامية، وفي المرتبة الاخيرة صوت اربعة مبحوثين فقط على ضرورة اختيار احزاب او ائتلافات او شخصيات مدنية علمانية، و نسبتهم (١٠%).

جدول رقم (١٦) يوضح الاسس التي تبنى عليها خيارات المبحوثين في حال شاركوا في الانتخابات

ت	اسس المشاركة	التكرار	النسبة المئوية
١	اختيار احزاب او ائتلافات او شخصيات مدنية علمانية	٤	١٠%
٢	اختيار كيانات او احزاب او شخصيات اسلامية	٦	١٥%
٣	اختيار شخصيات تكنوقراط مستقلة او قوائم مستقلة	٣٠	٧٥%
	المجموع	٤٠	١٠٠%

٥. ماهي الصفات العامة للمرشح الذي ترى انه يمثلك في المجلس المحلي القادم ؟

اما بخصوص صفات المرشح المثالي في المجلس المحلي القادم فقد وجد (١٢) مبحوثاً ان اهم صفة هي ان يكون المرشح مستقلاً ونسبتهم (٣٠%)، وحل ثانياً تصويت تسعة مبحوثين على أهمية أن يكون عمل المرشح للمجتمع ككل وليس لفئة معينة ونسبة بلغت (٢٢.٥%)، في حين ذهب (٥) مبحوثين الى ضرورة ان يتمتع المرشح بالأمانة والصدق ونسبتهم (١٢.٥%)، وجاء بالمرتبتين الرابعة والخامسة اختيار (٤) مبحوثين على خيار العمل على مكافحة الفساد ونسبتهم (١٠%)، وبنفس العدد والنسبة ذهب أربعة مبحوثين الى ان اختيار المطالبة بحقوق الشرائح الفقيرة ونسبتهم (١٠%) ايضاً ، فيما حل سادساً خيار صفات الخبرة في مجال تخصصه وصوت لهذا الخيار مبحوثان ونسبتهم (٥%) ، وكذلك تصويت مبحوثان ايضاً الى ان الشهادة العليا مهمة من وجهة نظرهم لاختيار المرشح ونسبتهم (٥%) ، وحل اخيراً اختيار مبحوثان تمتع المرشح بالسمعة الطيبة ونسبة (٥%) كذلك.

جدول رقم (١٧) يوضح خيارات المبحوثين لصفات المرشح للمجلس المحلي

ت	صفات المرشح	التكرار	النسبة المئوية
١	الامانة والصدق	٥	١٢.٥%
٢	يملك خبرة كافية في مجال تخصصه	٢	٥%
٣	الشهادة العليا	٢	٥%
٤	الاستقلالية	١٢	٣٠%
٥	السمعة الطيبة	٢	٥%
٦	العمل على مكافحة الفساد	٤	١٠%
٧	المطالبة بحقوق الشرائح الفقيرة	٤	١٠%
٨	يعمل للمجتمع ككل وليس لفئة معينة في المجتمع	٩	٢٢.٥%
	المجموع	٤٠	١٠٠%

٦. ماهي الأسباب التي قد تدفعك الى عدم المشاركة في الانتخابات القادمة ؟

وحول العزوف عن المشاركة في الانتخابات يرى (١٤) مبحوثا ونسبتهم (٣٥%) ان اهم الأسباب التي قد تدفعهم الى العزوف عن المشاركة في الانتخابات هو فشل مجالس المحافظات السابقة في تلبية طموحات المواطنين ، وحل ثانيا تصويت (١٠) مبحوثين على خيار انتشار الفساد السياسي واستغلال مفاصل الدولة ونسبتهم (٢٥%) ، فيما يرجع (٦) مبحوثين الى ان السبب الأهم من وجهة نظرهم فقدان الثقة بالبرامج الانتخابية وبنسبة بلغت (١٥%)، ويرى (٤) مبحوثين، ونسبتهم (١٠%) الى ان السبب يتلخص بالوعود الكاذبة للكيانات والاحزاب والمرشحين في العمليات الانتخابية السابقة، وارجع السبب (مبحوثان) الى عدم القناعة بجدوى المشاركة وبنسبة بلغت (٥%) ، وبنفس العدد والنسبة اختار مبحوثان بالتساوي السببين عدم نزاهة العمليات الانتخابية السابقة ، وعدم قانون الانتخابات غير عادل تدفعهم الى عدم المشاركة في العملية الانتخابية .

جدول رقم (١٨) يوضح الأسباب التي تدفع الناخبين الى عدم المشاركة في الانتخابات

ت	الأسباب التي تدفع الناخبين الى عدم المشاركة في الانتخابات	التكرار	النسبة المئوية
١	عدم القناعة بجدوى المشاركة	٢	٥%
٢	فقدان الثقة بالبرامج الانتخابية	٦	١٥%
٣	الوعود الكاذبة	٤	١٠%
٤	عدم نزاهة العمليات الانتخابية السابقة	٢	٥%
٥	فشل مجالس المحافظات السابقة في تلبية طموحات المواطنين	١٤	٣٥%
٦	انتشار الفساد السياسي واستغلال مفاصل الدولة	١٠	٢٥%
٧	قانون الانتخابات غير عادل	٢	٥%
	المجموع	٤٠	١٠٠%

الاستنتاجات :

١. تساهم الصحافة الالكترونية اسهاما فعالا في تثقيف الناخبين وحثهم على المشاركة في العملية الانتخابية من خلال التفاعل الفوري بين المرشح والناخب عبر المنصات الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي .
٢. توصل البحث الى اهمية استخدام اسلوب الحملات الاعلامية ونشرها عن طريق الصحافة الالكترونية لكسب ثقة الجمهور بعملية الانتخاب .
٣. استنتج البحث ان الأخبار والمعلومات التي تحث على المشاركة في الانتخابات والمنشورة عبر الصحافة الالكترونية تحظى بثقة الجمهور اكثر من الوسائل الاعلامية الاخرى .
٤. كما بين البحث ان الجمهور يحصل على التفاصيل الكاملة عن العملية الانتخابية من خلال متابعة موقع الفيسبوك باعتباره اكثر المنصات الرقمية ارتيادا من قبل المواطنين .
٥. اوضح البحث ايضا ان عدم تلبية مجالس المحافظات السابقة لطموحات الجماهير يعد من اهم الأسباب التي قد تدفع الناخبين لمقاطعة الانتخابات .

التوصيات :

١. ينبغي الاستفادة من التجارب السابقة لانتخابات مجالس المحافظات بصورة جيدة بهدف اجراء انتخابات نزيهة ومشجعة للناخبين تساهم في حثهم على المشاركة في الانتخابات القادمة .
٢. يجب على المفوضية العليا للانتخابات الاستفادة من الخبرات الاعلامية والمتخصصين في المجال الاعلامي ولاسيما الصحافة الالكترونية في البرامج والاعبار الموجهة للجمهور .
٣. لابد للحكومة المركزية توفير الاجواء الامنية والسياسية الملائمة لضمان سلاسة العملية الانتخابية
٤. يجب على المرشحين والكيانات السياسية والاحزاب التي تتوي المشاركة في الانتخابات تقديم برامج انتخابية ملائمة لطموحات الناخبين والحذر من ردة فعل الشارع العراقي التي ستكون سلبية في حالة عدم تنفيذها .
٥. التأكيد على عدم التلاعب بنتائج الانتخابات لضمان نزاهتها من خلال اشراك وسائل الاعلام في مراقبة عمليات العد والفرز وحتى مرحلة اعلان النتائج .
- ٦ . ينبغي على المفوضية العليا للانتخابات اعلان النتائج بشكل سريع حتى لا تترك مجالاً للشك في نزاهة العملية الانتخابية
٧. يجب استخدام الصحافة الالكترونية بكافة منصاتها الرقمية ووسائلها واساليبها في دعم العملية الانتخابية وتقديم تقارير واخبار دقيقة عن سلامة العملية الانتخابية .

المصادر

١. عامر ابراهيم قنديلجي ١٩٩٣: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٣، ص٤٨
٢. كامل حسون القيم ، عادل خليل مهدي ٢٠١٠ : دور الاعلام في تشكيل راي عام ايجابي حول المشاركة السياسية في انتخابات مجالس المحافظات العراقية لعام ٢٠١٠ ، جامعة بغداد ، كلية الاعلام ، مجلة الباحث الاعلامي ، العدد ٩ . ١٠ ، حزيران ٢٠١٠، ص٢٢
٣. رؤى عبدالهادي الشبخلي ٢٠١٠: دراسة بعنوان تغطية الصحافة الالكترونية لانتخابات مجالس المحافظات دراسة تحليلية لصحيفتي الدستور والزمان ، كلية الاعلام . جامعة الشرق الاوسط ٢٠١٠ ، ص١٤
- ٤ . زمار عبد الباسط ، مشاركة عفاف ٢٠١٩ : رسالة ماجستير منشورة ، الجزائر ، جامعة العربي بن مهدي في ام البواقي ، ٢٠١٩ ، ص٦
٥. علا عبد القوي عامر ٢٠١٧ : دور وسائل الإعلام الرقمية في تفعيل المشاركة السياسية للشباب الجامعي ، جامعة القاهرة ، المجلة المصرية لبحوث الاعلام ، المجلد ٥٩ ، ٢٠١٧ ، ص٥٦٥ . ٥١٧ .
٦. عبد الامير مويت مشتت الفيصل ٢٠٠٤: الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد كلية الأعلام، ٢٠٠٤ ، ص١٠٣
٧. عصام سليمان الموسى ٢٠٠٩ : المدخل في الاتصال الجماهيري، الشارقة، مكتبة الجامعة، ٢٠٠٩، ص١٣٠
٨. باديس بوشامة ٢٠١٨ : المشاركة السياسية واشكالية المفهوم ، الجزائر ، جامعة ام البواقي ، مجلة العلوم الانسانية ، العدد التاسع ، ٢٠١٨ ، ص٣
٩. عبدالعزيز عليوي ٢٠٢٠ : نظم انتخابات مجلس النواب بعد عام ٢٠٠٣ ، بغداد ، دار الكتاب للطباعة والنشر ط٣ ، ٢٠٢٠ ، ص٩٠
١٠. صادق حمة غريب ٢٠٠٨ : الصحافة الالكترونية الكردية ، رسالة ماجستير ، كلية الاعلام ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٨ ، ص١٢٠
١١. محمد شويبي ٢٠٠٣: الاعلام الالكتروني ومفهوم الصحافة . مجلة النبأ ، العدد ٦ ، ٢٠٠٣، ص٤٥ .
١٢. جهاد عبد الله ٢٠٠٠: الدور الحضاري للانترنت . الكويت ، دار الكتاب العربي ، نيسان ٢٠٠٠، ص١٧٧ .
١٣. اسامة الشريف ٢٠٠٠ : الصحيفة الالكترونية والصحيفة المطبوعة . من بحوث الندوة العلمية للمؤتمر التاسع لاتحاد الصحفيين العرب ، عمان ، دار الكتب المصرفية ، ٢٠٠٠ ، ص١٨
١٤. رضا عبد الواحد امين ٢٠١٥: الاعلام الجديد ، مصر . القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ط١ ، ٢٠١٥ ، ص٩١
١٥. عبد الامير مويت الفيصل ٢٠٠٦: الصحافة الالكترونية في الوطن العربي ، عمان . الاردن ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ط١ ، ٢٠٠٦ ، ص١١٦
١٦. عبدالرزاق محمد الدليمي ٢٠١١ : الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية ، عمان . الاردن ، دار وائل للنشر والتوزيع ، ط١ ، ٢٠١١ ، ص٢٠١٦
١٧. علي عبد الفتاح ٢٠١٤ : الاعلام والمجتمع ، عمان ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، ٢٠١٤ ، ص١٦٥ .
١٨. السيد بخيت ٢٠١١ : اعلام المستخدم . المفهوم والعوامل المؤثرة وواقعه في البيئة الاعلامية الالكترونية العربية ، مجلة الاذاعات العربية ، العدد ٣ ، ٢٠١١ ، ص٤١

١٩. جاسم محمد شبيب ٢٠٠٨ : حدود تطبيقات تكنولوجيا الاتصال في الصحافة العراقية ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد . كلية الاعلام ، ٢٠٠٨ ، ص٤٥
٢٠. رؤى عبدالهادي محمد الشخلي ٢٠١٠ : تغطية الصحافة الالكترونية لانتخابات مجالس المحافظات العراقية ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة الشرق الاوسط . كلية الاعلام ، ٢٠١٠ ، ص٣٧
٢١. كريم أبو حلاوة ١٩٩٨ : إشكالية مفهوم المجتمع المدني . النشأة التطور التحديات، دمشق ، دار الأهالي للطباعة والنشر ، ١٩٩٨ ، ص١٥
٢٢. احمد زايد ٢٠٠٧ : مقدمة في الاجتماع السياسي ، مصر ، دار نهضة مصر للنشر ، ط٢، ٢٠٠٧ ، ص١٧٢
٢٣. بوبكر جميلي ٢٠١٠ : الشباب والمشاركة السياسية في الجزائر ، اطروحة دكتوراه ، جامعة قسطنطينية ، ٢٠١٠ ، ص٦١
٢٤. سعد عبد الحسين نعمة ٢٠٠٩ : المشاركة السياسية والقرار السياسي . دراسة حالة العراق ، جامعة النهرين ، كلية العلوم السياسية ، رسالة ماجستير ، ٢٠٠٩ ، ص١٦
٢٥. حسين علوان ٢٠٠٥ : التكيف الدستوري للانتخابات المجلة العراقية للعلوم السياسية، العدد ١، الجمعية العراقية للعلوم السياسية، ط١، ٢٠٠٥ ، ص٦٦
٢٦. علي سعدي عبد الزهرة ٢٠٢٤ : انتخابات مجالس المحافظات في العراق لعام ٢٠٢٣ . دراسة تحليلية ، جامعة النهرين . كلية الحقوق ، مركز البيان للدراسات والتخطيط ، ٢٠٢٤ ، ص٤